

زاد المسير في علم التفسير

الفراء ثم هاهنا عطف ولو قيل معناها هناك [شهيذ كان جائزا وقال غيره ثم هاهنا بمعنى الواو وقرأ ابن أبي عبله ثم ا [شهيد بفتح الاء يراد به هنالك ا [شهيد . قوله تعالى فإذا جاء رسولهم قضي بينهم فيه ثلاثة أقوال . أحدها إذا جاء في الدنيا بعد الإذن له في دعائهم قضي بينهم بتعجيل الانتقام منهم قاله الحسن وقال غيره إذا جاءهم في الدنيا حكم عليهم عند اتباعه وخلافه بالطاعة والمعصية . والثاني إذا جاء يوم القيامة قاله مجاهد وقال غيره إذا جاء شاهدا عليهم . والثالث إذا جاء في القيامة وقد كذبوه في الدنيا قاله ابن السائب . قوله تعالى قضي بينهم بالقسط فيه قولان أحدهما بين الأمة فأثيب المحسن وعوقب المسيء والثاني بينهم وبين نبيهم ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين . قوله تعالى ويقولون متى هذا الوعد في القائلين هذا قولان . أحدهما الأمم المتقدمة أخبر عنهم باستعجال العذاب لأنبيائهم قاله ابن عباس . والثاني أنهم المشركون الذين أنذرهم نبينا صلى ا [عليه وسلم قاله أبو سليمان . وفي المراد بالوعد قولان أحدهما العذاب قاله ابن عباس والثاني قيام الساعة إن كنتم صادقين أنت وأتباعك قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء ا [لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل أرأبتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه